تشكيل قوة دفاع حضرمية لردع التهديدات الإخوانية.. ما أهميتها؟

الأمناء/ خاص:

دخلت جهود مكافحة مؤامرة الاحتلال اليمني ضد الجنوب في محافظة حضرموت، خطوة جديدة بالغة الأهمية.

الحديث عن قرار لجنة تنفيذ مخرجات لقاء حضرموت العام (حرو)، بإعادة تفعيل قرار إنشاء قوة دفاع حضرموت بقوام ٢٥ ألف فرد، لحفظ أمن واستقرار المحافظة.

لجنة "حرو" نددت باستحداث المنطقة العسكرية الأولى، التابعة لمليشيا الإخوان الإرهابية، نقاطا مسلحة بطرق حيوية لتعطيل مصالح المواطنين وتنفيذ أجندات سياسية لصالح جهات معادية لحضرموت.

وأصدرت اللجنة بيانا، وصفت فيه الاستحداثات المسلحة بأنها تتحول إلى ألغام موقوتة تهدد السلم المجتمعي لمحافظة حضرموت، بتحالف مع جهات سياسية خبيثة، تعمل على زعزعة الأمن والاستقرار في المحافظة والسيطرة على منابع حقول النفط وخلق الفوضى.

وأعلنت أمام هذه التحركات المشبوهة الهادفة إلى تفجير الوضع في حضرموت عبر العصابات المدعومة إخوانيا، وانفجار الوضع عسكريا في شبوة، إعادة تفعيل قرار إنشاء قوة دفاع حضرموت بقوام ٢٥ ألف فرد، لحفظ أمن واستقرار المحافظة.

وأفاد البيان بتشكيل لجنتين للقاء محافظ حضرموت والسلطة المحلية في الوادي والصحراء وقيادة الأمن بالوادي والصحراء وقيادة التحالف العربي لطرح التطورات في المحافظة وما يدور فيها من مخططات سياسية خطرة.

هذه الخطوة تحمل أهمية كبيرة، كونها تشكل درعا واقيا يحمي حضرموت من النقاط المسلحة التي استحدثتها المليشيات الإخوانية الإرهابية، في حضرموت.

والنقاط الإخوانية دائما ما تمثل تهديدا لأمن الجنوب، لا سيما كونها تضم الكثير من العناصر الإرهابية بما في ذلك عناصر من تنظيم القاعدة، ويتم توظيف هذه العناصر في شن أعمال عدائية ضد الجنوب.

الخطوة التي أقدمت عليها لجنة حرو وحازت على إجماع شعبي واسع النطاق، هي رسالة ردع قوية موجهة للمليشيات الإخوانية، وهي تحمل استراتيجية الاستفزاز لا يمر دون رد.

فإقدام المليشيات الإخوانية على استحداث النقاط المسلحة هي رسالة إخوانية تعبر عن نوايا للتصعيد ضد الجنوب، عبر ارتكاب اعتداءات ضد المواطنين، تنم عن استفزاز واضح، وبالتالي يبقى من حق الجنوبيين اتخاذ كل الإجراءات التي تحقق الأمن والاستقرار على أراضيهم.

ولا يتعلق هذا الأمر بتحقيق الأمن والاستقرار في حضرموت وحسب من جراء الفوضى التي صنعتها المليشيات الإخوانية، لكن الأمر يشمل كذلك حماية لثروة حضرموت النفطية التي تطالها يد السطو الإخوانية على مدار الوقت.

البحسني يوجه قيادة المنطقة العسكرية الثانية برفع درجة الجاهزية والاستعداد القتالي

الأمناء/ خاص:

وجّه نائب رئيس مجلس القيادة الرئاسي قائد المنطقة العسكرية الثانية اللواء الركن فرج سالمين البحسني، قادة الألوية والشعب بالمنطقة العسكرية الثانية، برفع درجة الجاهزية والاستعداد القتالي إلى أعلى المستويات، استعدادًا لأي طارئ ولتثبيت الأمن والاستقرار.

كما وجّه اللواء الركن البحسني، خلال ترأسه اجتماعًا بالمكلا، ضم قيادات المنطقة العسكرية الثانية - بتشكيل لجنة للتفتيش والمراقبة على سير العمل بالألوية والشعب والوحدات العسكرية، والاطلاع على مستوى جاهزيتها وانضباطها، لافتًا إلى أنه سيتم محاسبة المقصرين والمتخاذلين في أداء مهامهم.

وأحاط النائب البحسني الحضور بمستجدات الأوضاع العسكرية والأمنية في محافظة شبوة، والجهود الجارية لاحتوائها والإجراءات التي اتخذها مجلس القيادة الرئاسي بهذا الخصوص، والمتمثلة في إقالة بعض القيادات العسكرية والأمنية، وتعيين بدلًا عنهم قيادات أخرى، لإنهاء التوترات، وإحلال السكينة العامة بمحافظة شبوة.

ونوّه البحسني بأهمية هذا الاجتماع، الذي عُقد في ظل ظروف استثنائية، استعدادًا لتنفيذ أي مهام عسكرية على مستوى الوطن، مثمنًا النجاحات العسكرية والأمنية التي تحققت في محافظة حضرموت بفضل العمل الجماعي وتكاتف القيادات، وإخلاص كل قائد وضابط وصف ضابط وجندي في أداء مهامه وواجباته العسكرية، شاكرًا لهم هذه الروح المعنوية العالية وانعكاسها على مستوى الانضباط، مشيرًا إلى أن المرحلة القادمة ستكون صعبة وتتطلب بذل مزيد من الجهود للحفاظ على ما تحقق للمحافظة من أمن واستقرار.

وأشاد نائب رئيس مجلس القيادة الرئاسي بنموذجية بعض الألوية والشعب بقيادة المنطقة العسكرية الثانية، من خلال انضباطها والتزامها بتنفيذ الخطط والبرامج التدريبية والتأهيلية، في سبيل رفع جاهزية الأفراد وبما يمكنهم من أداء واجباتهم العسكرية بكفاءة عالية واقتدار، حاثًا القادة بالاهتمام بالأفراد وتلمس همومهم وحل مشاكلهم وتطبيق مبدأ العدل والمساواة فيما بينهم.

في ذكرى تأسيس "الأيام" ..
لم يمت هشام باشراحيل من المرض

كتب: عيدروس باحشوان

كان الرئيس صالح يمرر أي نشر هجومي على حكمه ونظامه من صحف كثيرة إلا صحيفة "الأيام" رغم حدة الرقابة الداخلية في الصحيفة التي كان يوليها أهمية كبيرة الناشران هشام باشراحيل، رحمه الله وطيب ثراه، وشقيقه تمام باشراحيل، أطال الله في عمره، وتولت أسرة التحرير على عاتقها هذه المسؤولية لتجاوز ما قد يؤدي إلى إغلاقها، وحدث ذلك مرتان، خاصة وأن استدعاءات نيابة الصحافة والمطبوعات تتوالى على مدار الشهر.

ما لا يدركه القارئ والمتابع إلى اللحظة حجم المعاناة قبل النشر في ذلك العهد في صحيفة "الأيام" والقبضة الأمنية تحت مظلة التعددية السياسية والإعلامية التي لا يؤمن بها النظام وقبل بها على مضض.

والعديد من الكتابَ على الرغم من درايتهم للخطر الذي يحدق بصحيفة الأيام والتهديد بالإغلاق بين حين وآخر وإحراق ومصادرة بعض أعدادها في الطريق نحو مراكز التوزيع من قبل نقاط الأمن المركزي، إلا أن خطاب كتاباتهم ظل يشعل الأرض نارًا في وجه سلطة صالح، وعند تدخل الرقيب الداخلي، ونقصد بهما هنا الناشرين وأسرة التحرير بعد استئذانهم كحق أدبي في إجراء بعض التعديلات يشتاط البعض غضبًا في أحسن الأحوال، وقلة قليلة منهم كانت مستوعبة الأمر والوضع المحيط بالصحيفة، فيما يذهب البعض الآخر للاعتكاف أيامًا معبرًا عن حنقه ويعود بعد مدة إلى أدراجه مرة أخرى في الكتابة.

هذا غيض من فيض الذكريات المُرة والحلوة بمناسبة مولد "الأيام" التي عشتها في مبنى الصحيفة وأسرة التحرير وسكن الناشرين، وستظل عالقة في ذهني إلى ما شاء الله، ليعلم الجيل الذي ينشر اليوم أن النشر مسؤولية ومعاناة دفع ثمنها هشام باشراحيل مبكرًا ومات في محرابها.. فلم يمت المناضلِ الوطني هشام باشراحيل من المرض مطلقًا بل من معاناة طويلة مع النشر والضغوطات التي حاصرته حتى آخر لحظة من حياته.

لروحه السلام والرحمة والرضوان في الفردوس الأعلى بإذنه تعالى.

* سكرتير تحرير سابق لصحيفة "الأيام".